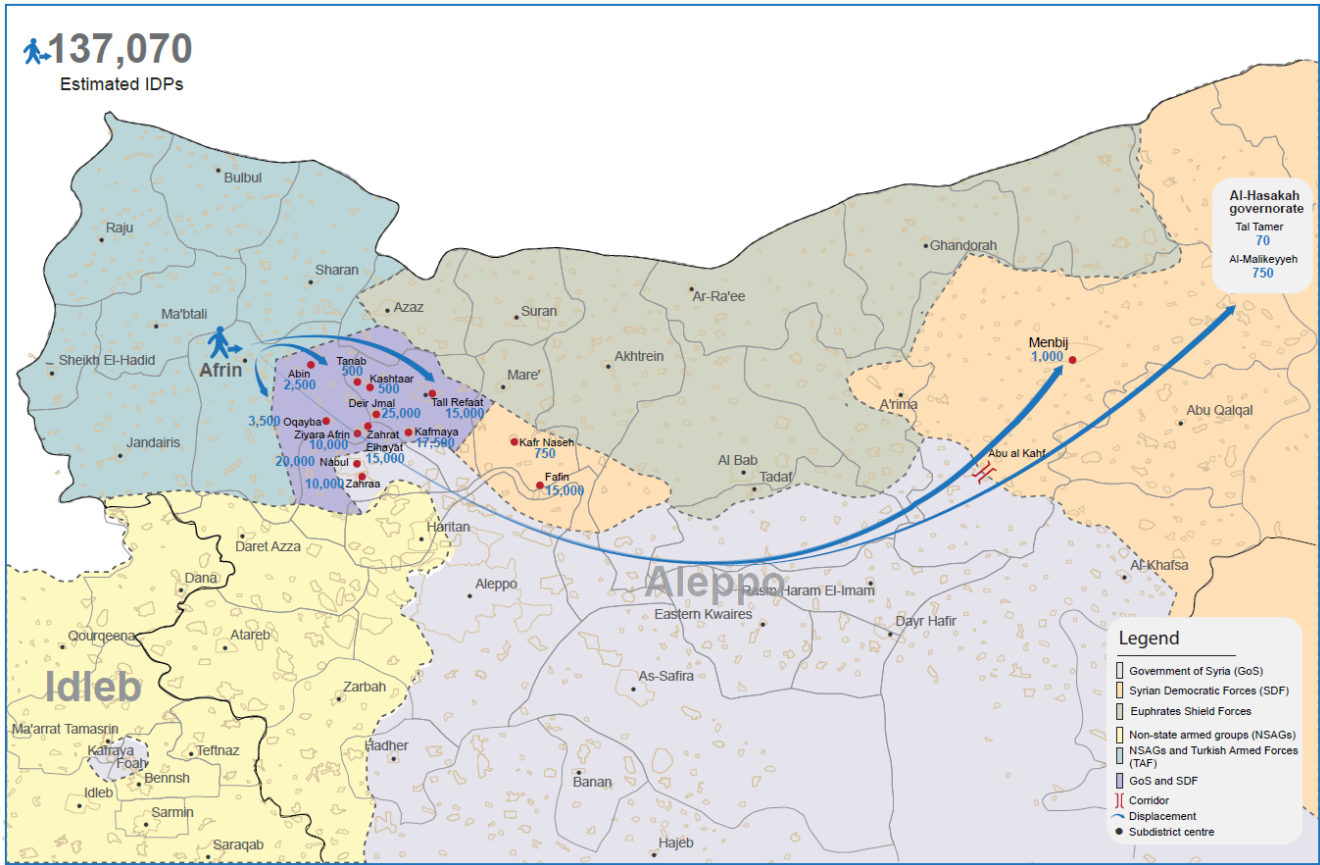




## أهم الأحداث

<b>73 مليون دولار</b> تمويل إضافي تطلبه الأمم المتحدة وشركاؤها في سورية لمساعدة المتضررين	<b>60,000</b> فرد استفاد من خدمات نقل المياه بالشاحنات وتوزيع مستلزمات النظافة الصحية	<b>50,000</b> مستفيد سيتم تزويدهم بإمدادات من قافلة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري متجهة إلى تل رفعت	<b>137,070</b> شخصاً نزحوا من منطقة عفرين
--	--	---	--

- أدت المواجهات العسكرية المستمرة في منطقة عفرين بمحافظة حلب منذ 20 كانون الثاني/يناير إلى نزوح ما يقدر بنحو 137,070 شخصاً (العدد الجديد والمعدل) إلى تل رفعت ونبل والزهراء وفاقين والقرى المحيطة بها. إن الحاجة إلى المساعدة الإنسانية بين النازحين مذهلة، حيث يعتمد غالبيتهم على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية للبقاء على قيد الحياة.
- تمنع القيود المفروضة على حركة النازحين إلى مدينة حلب الكثيرين من البحث عن ترتيبات سكن بديلة، كما تمنع المرضى والمصابين من الحصول على الرعاية الطبية المتخصصة بسرعة.
- في 25 آذار/مارس 2018، قامت قافلة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري بإيصال مستلزمات الغذاء والتغذية والمواد غير الغذائية والصحة والمياه والصرف الصحي التي تكفي لنحو 50,000 شخص محتاج للمساعدة في تل رفعت. ويجري حالياً إعداد شحنة تابعة للأمم المتحدة لإرسالها عبر الحدود من تركيا إلى عفرين في الفترة من 2 إلى 6 نيسان/أبريل. وستحتوي القافلة على مواد غير غذائية، وملابس، ومجموعات مستلزمات الصحة الإنجابية والنظافة النسائية، والغذاء للمتضررين في منطقة عفرين.
- تواجه الأمم المتحدة وشركاؤها في دمشق فجوة تمويلية تبلغ 73 مليون دولار تعرقل تقديم مساعدات منقذة للحياة وخدمات الحماية لجميع النازحين من منطقة عفرين، وهم يناشدون المانحين لتوفير تمويل إضافي.



## لمحة عامة عن الوضع

بعد استمرار العمليات العسكرية لفترة طويلة في منطقة عفرين بمحافظة حلب، منذ 20 كانون الثاني/يناير 2018، نزح حوالي 137,070 فرداً من منطقة عفرين إلى تل رفعت ونبل والزهراء والقرى المحيطة بها، وإلى كفر ناصح وفافين شرق منطقة تل رفعت. ويُعتقد أن ما بين 50,000 و70,000 شخص ما زالوا داخل مدينة عفرين. تم خفض أعداد النازحين التقديرية السابقة مؤخراً، في أعقاب التقييمات التي أجرتها الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة في المنطقة. ويوجد غالبية النازحين (90,250 فرداً) حالياً في تل رفعت وعشر قرى أخرى، في حين يوجد 20,000 شخص في نبل، و10,000 في الزهراء، و15,000 في كفر ناصح وفافين. ولكن نظراً لبطء جهود التسجيل، تظل هذه الأرقام الجديدة تقديرية وخاضعة للتغيير. ووفقاً لبعض الشركاء على الأرض، يبدو أن عدد النازحين في سبيله للاستقرار، ومع ذلك، فإن أي أعمال عداية أخرى في تل رفعت قد تؤدي إلى نزوح ثانوي محتمل نحو منبج والحسكة. وقد لوحظ بالفعل انتقال أعداد صغيرة من منطقة تل رفعت إلى منبج (1,000 فرد) ومحافظة الحسكة (820 فرداً).

يقيم معظم النازحين في تل رفعت داخل منازل مهجورة، وغالباً ما تقيم عدة أسر في كل غرفة. وتقيم بعض الأسر في المساجد والمدارس، بينما يظل نازحون آخرون في العراء. يقيم النازحون في نبل والزهراء إما في مراكز إيواء جماعية، مثل المساجد والقاعات الخاصة أو يستأجرون منازل. ونظراً للضغط الشديد على الخدمات في هذين الموقعين، تقوم السلطات بإغلاق مراكز الإيواء الجماعية وتخطط لنقل النازحين إلى تل رفعت، وهو القرار الذي سيؤثر في نهاية المطاف على حوالي 4,000 نازح. وحتى الآن، تم إغلاق ثلاثة مراكز إيواء جماعية من أصل 19 مأوى، ونقل حوالي 500 نازح إلى منطقة تل رفعت.

يعتبر حرمان النازحين من حرية الحركة مصدر قلق كبير، حيث لا يُسمح للعديد منهم بالانتقال إلى مدينة حلب، التي تضم أقارب أو منازل الكثيرين منهم، فضلاً عن قدرة أكبر للمجتمع الإنساني لمساعدتهم في توفير المأوى. ويُعد النازحون المرضى والجرحى مصدر قلق خاص لأن المستشفى الوحيد المتاح، في الزهراء، يفتقر إلى القدرة على تلبية جميع الاحتياجات الطبية، لأنه يحتوي على 12 سريراً فقط. وقد أعدت آلية

للإجلاء الطبي للحالات الطارئة إلى مدينة حلب؛ لكن الحصول على الموافقة على الإجلاء الطبي للمرضى ذوي الحالات الحرجة يمكن أن يستغرق فترة تصل إلى 20 يوماً. في 28 آذار/مارس، تم إجلاء 60 حالة إلى مدينة حلب بعد فترة انتظار طويلة.

وقد وردت أيضاً تقارير عن منع النازحين من العودة إلى عفرين، على الرغم من أن بعضهم أعربوا عن استعدادهم للعودة إذا كانت الظروف مواتية. وتناشد الأمم المتحدة السلطات المعنية ضمان تمتع جميع النازحين بالحق في حرية التنقل، سواء للسعي إلى الأمان أو المأوى أو العلاج الطبي أو العودة إلى ديارهم.

ويعتمد غالبية النازحين في منطقة تل رفعت على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية للبقاء على قيد الحياة. وقد بدأت الأسواق المحلية تعمل من جديد مع توافر السلع؛ لكن الأسعار أعلى بنسبة 20 في المئة تقريباً من مدينة حلب. ولا يستطيع العديد من النازحين تحمل هذه الأسعار بسبب الافتقار إلى فرص عمل مربحة ونفاد مدخراتهم. ولذلك، فإن هناك حاجة ملحة إلى إيصال المعونة الإنسانية بشكل منتظم إلى النازحين لمساعدتهم.

إن المعلومات المتوفرة حول الوضع الإنساني في مدينة عفرين نادرة نظراً لمحدودية الوصول في الوقت الحالي. ومع ذلك، فقد وردت معلومات مفادها أن نقص المياه في المدينة لا يزال مصدر قلق بعد تدمير محطة ضخ المياه في ناحية جنديريس، وتغير الجهة المسيطرة على سد ميدانكي، شمال شرق مدينة عفرين. وقد أشارت إحدى المنظمات الإنسانية إلى إصلاح ثلاثة من أصل أربع محطات لضخ المياه في المنطقة، ويجري حالياً إصلاح المحطة الرابعة (الموجودة بالقرب من سد ميدانكي). ولا تزال استعادة مياه الشرب من خلال الشبكة العامة تمثل أولوية رئيسية لضمان حصول المدنيين المقيمين في المدينة على قدر كاف من المياه الصالحة للشرب وعدم التعرض لخطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه. من بين 17 مخبزاً في تلك المنطقة، لا يعمل حالياً سوى اثنين في مدينة عفرين. لم تتأثر بعض هذه المخازن بالقتال، ولكنها مغلقة لأن أصحابها وعمالها قد نزحوا إلى أماكن أخرى. وتعمل ثلاث منشآت صحية (مستشفيات وعيادة صحة أولية) في مدينة عفرين. ولا تزال المرافق الطبية في المناطق الريفية من عفرين مغلقة، وتشير التقارير إلى أن غالبية الموظفين الطبيين بالمدينة قد تحولوا إلى نازحين. ويتم إحالة الحالات المرضية إلى المرافق الطبية في جرابلس وأعزاز وتركيا حسب خطورة كل حالة. جميع خدمات التعليم مغلقة حالياً. وتعتبر الأضرار التي لحقت بمرافق المأوى بسيطة، غير أن التقارير تشير إلى وجود متفجرات من مخلفات الحرب وعبوات ناسفة مرتجلة تسببت حتى الآن في سقوط عدد من الضحايا المدنيين.

من وجهة نظر الحماية، لا تزال الحالة في منطقة عفرين مثيرة للقلق. وتشير المعلومات المتواترة إلى أن حوادث النهب ومصادرة الممتلكات والتهديدات بالعنف ضد المدنيين تحدث على نطاق أصغر مما تم الإبلاغ عنه في 18 آذار/مارس.

وفي 28 آذار/مارس، أفادت وسائل الإعلام التركية والسورية بأن تركيا قد قررت فتح معبر جديد في منطقة عفرين في قرية الحمام، التي تقع في الجزء الغربي من المنطقة. تقع القرية على الطريق الرئيسي الذي يصل إلى البلدات الرئيسية، مثل جنديريس ومدينة عفرين. ومن المتوقع أن يُستخدم هذا المعبر الحدودي من قبل المنظمات التركية، على الرغم من أن قدرته محدودة.

## الاستجابة الإنسانية

في 25 آذار/مارس 2018، قامت قافلة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري بإيصال مستلزمات الغذاء والتغذية والمواد غير الغذائية والصحة والمياه والصرف الصحي التي تكفي لحوالي 50,000 شخص محتاج للمساعدة في تل رفعت. وقد رافقت الفرق المشتركة بين الوكالات القافلة لإجراء تقييم سريع للاحتياجات لكي تسترشد به استجابة الأمم المتحدة في الفترة القادمة.

وبالإضافة إلى ذلك، تقدم الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني مساعدات منتظمة تشمل توفير 24,700 حصة غذائية جاهزة للأكل و31,200 لتر من الحليب في تل رفعت ونبيل والزهراء، بالإضافة إلى 7,000 ربة خبز يتم توزيعها يومياً. وبدعم من الأمم المتحدة، تم توفير لوازم تغذية تكفي لنحو 46,800 مستفيد في مواقع النازحين.

ويجري دعم ثلاثة مرافق صحية في نبيل، بالإضافة إلى نقطة إسعافات أولية تابعة للهلال الأحمر العربي السوري، ومنشأتين في الزهراء ومرفق صحي واحد في تل رفعت. كما توجد 12 عيادة متنقلة وسيارة إسعاف واحدة تخدم هذه المنطقة. وقد تم توفير خدمات نقل المياه بالشاحنات ومجموعات النظافة الصحية لأكثر من 60,000 شخص، وتركيب 40 خزان مياه. وبالإضافة إلى القافلة المشتركة بين الوكالات، تم إرسال أكثر من 123,000 من المواد غير الغذائية إلى تل رفعت ونبيل والزهراء. وتشمل هذه المواد غير الغذائية أغطية بلاستيكية، وبطانيات، ومراتب، وأكياس وحصائر النوم، وأدوات المطبخ ومصابيح تعمل بالطاقة الشمسية وغيرها من اللوازم، كما تم تقديم مجموعات لوازم المأوى إلى 6,000 شخص حتى الآن.

تعمل فرق الحماية التي تدعمها الأمم المتحدة على الأرض لتحديد احتياجات الحماية والإحالة وإرشاد الدعوة القائمة على الأدلة، وجاري إنشاء خدمات الحماية العامة وحماية الطفل والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، غالباً مع الفرق المتنقلة، التي توفر الدعم النفسي والاجتماعي، والتوعية بمخاطر الألغام، والخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وإدارة الحالات، وخدمات حماية الطفل وأنشطة رفع الوعي العام.

وبحسب التقارير الواردة، لم يحصل حوالي 15,750 شخصاً في كفر ناصح وفافين على مساعدات إنسانية باستثناء الخبز. ومع ذلك، فقد أفادت التقارير بأن السلطات الكردية أرسلت 3,000 خيمة إلى المنطقة لإقامة مخيم.

وعلى الرغم من تقديم هذه المساعدات، فإن هناك حاجة إلى مزيد من الوصول المنتظم لضمان وصول فرق العمل الإنساني إلى المحتاجين للمساعدة، ورصد المساعدات، ودعم قدرة المنظمات غير الحكومية الوطنية الأربع التي تعمل مع الهلال الأحمر العربي السوري لتقديم المساعدة في المناطق المتضررة. ويقال إن المنظمات غير الحكومية الوطنية تواجه صعوبات مالية تعرقل نشر المتطوعين ونقل السلع إلى السكان المتضررين، مما يعيق إيصال المساعدات وتوزيعها.

توجد حاجة ماسة إلى تمويل الاستجابة، حيث تواجه الأمم المتحدة وشركاؤها في دمشق حالياً فجوة تمويلية تبلغ 73 مليون دولار تعرقل تقديم المساعدة إلى حوالي 200,000 نازح.

فيما يتعلق بتقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود، من المقرر أن تعبر شحنة مشتركة بين الوكالات من تركيا إلى عفرين عبر معبر باب السلام الحدودي خلال الفترة من 2 إلى 6 نيسان/أبريل. ويقدم عدد من المنظمات التركية والمنظمات غير الحكومية مساعدات طارئة في المنطقة من خلال الفرق الخاصة بها. وقد قدمت إحدى المنظمات 85,000 وجبة غذائية وتدعم حالياً أحد المطابخ المتنقلة، الذي قدم 25,000 وجبة ساخنة حتى الآن. وقد قامت بعض المنظمات غير الحكومية السورية بالفعل بتوزيع مساعدات عينية في منطقة عفرين، وربما تتمكن من زيادة وجودها لكي يشمل مناطق أخرى في الأيام القادمة. وحيث أن غالبية الحقول الزراعية لم تلحق بها أضرار، بحسب ما ورد، فإن من المحتمل تنفيذ برامج دعم سبل العيش في المستقبل.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

كريستل يونيس، رئيس مكتب أوتشا سورية، [younes4@un.org](mailto:younes4@un.org)

تروند ينسن، رئيس مكتب أوتشا تركيا، [jensen8@un.org](mailto:jensen8@un.org)

ليندا توم، مسؤول الإعلام، مكتب أوتشا سورية، [toml@un.org](mailto:toml@un.org)

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة [www.unocha.org/syria](http://www.unocha.org/syria) [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)